

## الحالات المعروضة يوم 21 جويلية 2017

الحالة: تزوير الانتخابات التشريعية لسنوات 1994 و1999 و2004

الاسم: عمار السوفي

تعريف:

عمار بن صالح بن محمد السوفي من مواليد 1957/01/04 بالحوايا من ولاية مدنين مهنته معلم تطبيق أول مؤسس حزب التآلف الوطني وشارك في الانتخابات التشريعية لسنة 2014 كرئيس قائمة وقد شارك باعتباره نائب رئيس ورئيس مكتب اقتراع في الانتخابات التشريعية لسنوات 1994 و1999 و2004

الوقائع:

اتهم عمار السوفي بالتعاطف مع حركة النهضة (سابقا حركة الاتجاه الإسلامي) وأوقف في 8 مناسبات بين سنة 1981 وسنة 1995 وتعرض إلى مضايقات خاصة من قبل رئيس شعبة السعادة ببارود آنذاك.

شارك عمار السوفي في المحطات الانتخابية التشريعية لسنوات 1994 و1999 و2004 ففي الانتخابات التشريعية الأولى لسنة 1994 بصفته مساعدا بمكتب الاقتراع بالمدرسة الإعدادية حي السويسي ثم شارك مرة ثانية كرئيس لمكتب اقتراع بنفس المكان في الانتخابات التشريعية لسنة 1999 ثم في الانتخابات التشريعية لسنة 2004.

وقد ذكر أنه حضر وساهم وسكت على عملية تزوير الانتخابات وقد برر ذلك في تصريحاته لدى الهيئة بأن استجابته للتعليمات كانت تهدف إلى وضع حد لسلسلة الإيقافات والهرسلة التي كان يتعرض إليها هو وأفراد عائلته بسبب اتهامه بالتعاطف مع حركة النهضة.

وقد ذكر أن عملية التزوير قبل عملية الاقتراع كانت عبر الاحتفاظ ببطاقات الانخراط وعدم توزيعها على الناخبين المشكوك في ولائهم للحزب الحاكم ليتم استبدالهم بأناس آخرين للتصويت عوضا عنهم خاصة أن الاستظهار ببطاقة التعريف الوطنية يوم الاقتراع ليس اجباريا.

أما أثناء عملية الاقتراع فيقوم مراقبو التجمع بتسجيل اسم كل ناخب مشكوك في انتمائه يدخل الخلوة وكانوا يستفرون مراقبي أحزاب المعارضة كي لا يحظروا عملية الاقتراع ويبدلون أي ورقة انتخابية غير الورقة الحمراء مع السماح في أقصى الحالات للناخبين بأخذ ورقة إضافية مع الورقة الحمراء.

كما ذكر عمار السوفي أنه وردت تعليمات من قبل جميع المعتمدين والعمد وهياكل التجمع الدستوري الديمقراطي تقضي باجبار المشرفين على الانتخابات بتسليم محاضر بيضاء ممضاة من قبل أعضاء مركز الاقتراع في ثلاثة نظائر ليدون المسؤولون ما يخلو لهم من ملاحظات في خصوص عملية الاقتراع.

أما بعد الاقتراع فقد عاين وشاهد عمار السوفي تزويرا أثناء عملية الفرز حيث يقع الفرز من ممثلي التجمع الدستوري الديمقراطي دون غيرهم.